mroftalp htehaB ni knil muideM



# تفسير سورة النور ٧٤-٥٥ | التعليق على تفسير فتح القدير الشوكاني | للشيخ أ.د. يوسف الشبل

يوسف الشبل

---

بسم الله والحمد لله صلي وسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا انك انت العليم الحكيم - 00:00:00

ايها الاخوة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله في هذا اللقاء المبارك الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا بما نقول وبما نسمع الذي بين ايدينا وفتح القدير بين فني الرواية والدراية من علم التفسير - 00:00:14

لمؤلفه العلامة الشيخ محمد بن علي الشوكاني رحمه الله تعالى المتوفى سنة الف ومئتين وخمسين والصورة التي بين ايدينا سورة النور لا زلنا في هذه السورة العظيمة الايات التي بين ايدينا هي - 00:00:31

اللهم فيك يا سبعة واربعين تفضل اقرأ الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد صلى الله عليه وعلى اله وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين اما بعد اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزنا علما نافعا يا رب العالمين - 00:00:52

قال الله جل وعلا يقولون امنا بالله والرسول وضعنا ثم يتولى فريق منهم من بعد ذلك وما اولئك بالمؤمنين واذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم بتفريق منهم مرضون يكن لهم الحق يأتوا اليهم مذعنين - 00:01:25

الله عليهم ورسوله بل اولئك هم الظالمون انما كان قول المؤمنين اذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم ان يقولوا سمعنا واطعنا اولئك هم المفلحون ومن يضل الله ورسوله ويخشى الله ويتقي فاولئك هم الفائزون - 00:01:56

واقسم بالله جهد ايمانهم لان امرتهم ليخرجن قل لا تقسموا طاعة معروفة. ان الله خبير بما تعملون قل اطيعوا الله واطيعوا الرسول فان تولوا فانما عليه ما وعليكم ما حملتم - 00:02:29

وان تطيعوا تهتدوا. وما على الرسول الا البلاغ المبين وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استقام الذين من قبل ولا يمكن ان لهم دينهم الذي ارتضى لهم ولا يبدلنهم من بعد خوفهم امنا - 00:02:54

يعبدونني لا يشركون بي شيئا. ومن كفر بعد ذلك فاولئك هم الفاسقون واقيموا الصلاة وادوا الزكاة واطيعوا الرسول لعلكم ترحمون لا تحسبن الذين كفروا معجزين في الارض ومأواهم النار ولبئس المصير - 00:03:22

رحمه الله تعالى شرع سبحانه في بيان احوال من لم تحصل له الهداية الى من لم تحصل له الهداية الى الصراط المستقيم وقال ويقولون امنا بالله والرسول وطعنا. وهؤلاء هم المنافقون الذين يظهرون الايمان ويبطنون الكفر - 00:03:51

يقولون بافواههم ما ليس في قلوبهم فانهم كما حكى الله عنهم ها هنا ينسبون الى انفسهم الايمان بالله وبالرسول. والطاعة لله ولرسوله نسبة بمجرد اللسان يعني لا عن اعتقاد صحيح - 00:04:10

ولهذا قال ثم يتولى فريق منهم اي من هؤلاء المنافقين القائلين هذه المقالة من بعد ذلك اي من بعد ما صدر عنهم ما نسبوه الى انفسهم من دعوى الايمان والطاعة. ثم ثم حكم عليهم سبحانه وتعالى بعدم الايمان. فقالوا وما اولئك بالمؤمنين؟ اي ما اي - 00:04:27

اولئك القائلون هذه المقالة بالمؤمنين على الحقيقة يشمل الحكم بنفي الايمان جميع القائلين ويندرجوا تحتهم من تولى اندراجا اوليا

وقيل ان الاشارة بقوله اولئك راجع الى من تولى والاول اولى - 00:04:47
الكلام مشتمل على حكمين الحكم الاول على بعضهم بالتولي والحكم الثاني على جميعهم بعدم الايمان وقيل اراد بمن تولى من تولى عن قبول حكمه صلى الله عليه وسلم وقيل اراد بذلك رؤساء المنافقين - 00:05:08
اراد بتولى هذا الفريق رجوعهم الى الباغين وقيل اراد ان يتولى هذا الفريق رجوعهم الى الباقين ولا ينافي ما تحتمله هذه الاية باعتبار لفظها باعتبار لفظها وورودها على سبب خاص كما سيأتي بيانه - 00:05:26
ثم وصف هؤلاء المنافقين الذين تولوا والذين ادعوا الايمان. هم. اول ما بدأ انه اخبر الله سبحانه وتعالى عن من يدعي الايمان ويبطل الكفر ويظهر الايمان بدون الكفر هذا شامل - 00:05:50
ثم ذكر طائفة منهم فريق ذكرى طائفة تتولى عندما الحكم او نحو ذلك لا يقبلونه يعرضون عنه ويتولون قال وما اولئك واولئك بالمؤمنين هذا يعود الى اي شيء هل يعود الى الجميع ولا يعود الى مذكور؟ وما اولئك بالمؤمنين - 00:06:09
في قاعدة عندنا تفسيرية ان الضمير او اسم الاشارة او اسم نحو هذه الاشياء نعود الى اقرب مذكور اقرب مذكور هنا الفريق وان اعدته الى الجميع ما يمنع الله سبحانه وتعالى حكم على اولئك قال ما اولئك؟ حكم عليهم - 00:06:33
بالكفر وعدم الايمان وما اولئك مؤمنين يدخل فيه ادخل في دخول اوليا الذين تولوا ويدخل في في العموم اولئك المنافقون عموما الاية يعني هي تتحدث عن المنافقين واحوال المنافقين الله سبحانه وتعالى لما - 00:06:58
النور السابقة الحفظ حفظ المجتمع والوقاية ووقاية المجتمع من هذي الاسباب انا وقفت على يعني ابن القيم في موقع اية النور العجيب عجيبة سبق قبلها ايات توجه المؤمنين الى الحفاظ - 00:07:20
حفاظ المجتمع وحفاظ النفس الوقوع انزلاق في في ما الذي آآ يعني اذا اذا المسلم اذا المسلم حافظ على هذه الاشياء يغض الابصار عدم الدخول عدم اختلاط عندي كل الاشياء اللي ذكر الله سبحانه وتعالى حسن الظن بالمؤمنين - 00:08:03
عدم اشاعة الفواحش اذا اذا التزمها المؤمن فان الله يطلب في قلبه النور نور الايمان يقول مجيء نور اية النور الله نور السماوات والارض ثمرة ان الله يعني يعوض وجاء في حديث ان الله سبحانه - 00:08:25
ان الله يعوضه ان يقف في نقلبه النور بالعكس بالعكس المنافقون الذين يشيعون الفاحشة وذكر حالهم هنا اعاد مرة اخرى وبين حرمانهم من هذا النوع واثر هذا يعني يفعلها هؤلاء مثل هؤلاء - 00:08:42
لذلك ذكر الله سبحانه وتعالى في هذه الحال اللي هو وغالبا اكثر الايات القرآنية التي تذكر النفاق ان المقصود به النفاق والاعتقاده وهو الكفر الايات المقررة لاحكام النفاق في القرآن الكريم من اوله لاخره - 00:09:09
ولا تكاد تجد سورة يعني مدنية مجادلة البقرة النساء في المائدة النور ايات كثيرة النفاق هنا نفاق اعتقادي كفر عن الملة الله اليكم قال الله تعالى ثم وصف هؤلاء المنافقين بان فريقا منهم يعرضون عن اجابة الدعوة الى الله والى رسوله في خصوماتهم - 00:09:39
وقالوا اذا دعوا الى الله ورسوله يحكموا بينهم وليحكم الرسول بينهم الضمير راجع اليه لانه المباشر للحكم وان كان الحكم في الحقيقة لله سبحانه ومثل ذلك ومثل ذلك قوله تعالى والله ورسوله حق يرضوه - 00:10:25
واذا في قوله ذا فريق منهم معرضون هي الفجائية جاء فريق منهم العراظة المحاكمة الى الله والرسول ثم ذكر سبحانه ان اعراضهم انما هو اذا كان الحق عليهم اما اذا كان لهم فانهم يذعنون لعلمهم بان رسول الله وسلم لا يحكم الا بالحق فقال وان يكن لهم الحق يأتوا اليهم مذعنين - 00:10:43
هذا الزجاج الاذعان والصراع مع الطاعة لي بحقي اي طاوعني لما كنت التمس منه وصار يسرع الي قال مجاهد قال الاخ العربي مذعنين مقرين وقال الاعرابي وقال الاخفش وابن الاعرابي - 00:11:13
قال الاخمش وابن الاعرابي مذعنين مقرين. وقال النقاش مذعنين خاضعين. ثم قسم الامر في اعراضهم عن حكومته الاعرابي هذا من ائمة اللغة. الاعرابي يعني بعد الاخفش ثلاث مئة وكذا هؤلاء من ائمة اللغة النقاش - 00:11:38

كتاب في التفسير هو يعني من ائمة التفسير له كتاب في التفسير متقدم شفاء الصدور ينقل عنها كثير من وغيره ينقلون عن النقد عندها روايات كثيرة قصص لكن يعاب عليه انه ينقل كل شيء - 00:11:58

ينقل ولا يميز الله اليك قال ثم قسم الامر في اعراض من حكومته اذا كان الحق عليهم فقال وفي قلوبهم مرض وهذه الهمزة للتوبيخ والتقرئ لهم والمرض النفاق اي اكان هذا الاعراض منهم بسبب النفاق الكائن في قلوبهم ام ارتابوا وشكوا في امر نبوته صلى الله عليه واله وسلم وعدله بالحكم - 00:12:21

هم يخافون ان يحيف الله عليهم ورسوله والحيف الميل في الحكم في قضيتي اي جار في في ما حكم به ثم ضرب عن هذه الامور التي صدرها بالاستفهام لانكاره فقال بل اولئك هم الظالمون - 00:12:48

انتقال من من اه من معنى الى معنى انه قال يعني كانه استفهام يعني انكاري يعني يقول كيف ولا ماذا او في كذا او كذا او كذا ثم قال لا ليس هذا ولا هذا ولا هذا - 00:13:04

هل هم مرتابون؟ هل في قلوبهم المرض يخافون ان يحلف الله عليهم بين الميل في الحكم يقال في قضيته اذا جار فيما حكم به ثم اضرب عنهم اولئك هم الظالمون - 00:13:23

اليس ذلك ليس ذلك لشيء مما ذكر بل السبب هو الظلم والعناية. نعم. احسن الله اليكم اي ليس ذلك لشيء مما ذكر. بل لظلمهم وعناديهم فانه لو كان الاعراض لشيء مما ذكر لما اتوا اليهم اذا كان الحق لهم - 00:13:45

وفي هذه الايام دليل على وجوب الاجابة للقاضي العاري بحكم الله العادل وحكمه. لان العلماء ورثة الانبياء والحكم من قضاة الاسلام العالمين والحكم من قضاة الاسلام العالمين بحكم الله العارفين بالكتاب والسنة - 00:14:04

العادلين بقضاءه وحكمه العادلين في القضاء هو حكم هو حكم بحكم الله وحكم رسوله الى التحاكم اليهم قد دعا الى الله ولا رسوله اي الى حكمهما قال ابن خويز منداه من داد - 00:14:23

واجب على كل من دعا الى مجلس الحاكم ان يجيب ما لم يعلم ان الحاكم فاسق. قال القرطبي في هذا دليل على وجوب اجابة الداعي للحاكم. لان الله سبحانه ذم من دعا الى رسوله من دعي الى رسوله ليحكم بينهم - 00:14:42

من دعا من دعي الى رسوله ليحكم بينه وبين خصمه باقبح الدم. فقال افي قلوبهم مرض الاية انتهى فان كان القاضي مقصرا لا يلعن باحكام الكتاب والسنة. ولا يعقل حجج الله ومعاني كلامه وكلام رسوله. بل كان جاهلا جهلا بسيطا - 00:15:00

وهو من لا علم له بشيء من ذلك وجهلا مركبا وهو من لا علم عنده بما ذكرنا ولكنه قد عرف بعض اجتهادات المجتهدين. واطلع على شيء من علم الرأي فهذا في الحقيقة جاهل. وان اعتقد انه يعلم بشيء من العلم فاعتقاد - 00:15:21

باطل يعني فرق بين المركب يقول بسيط اذا سألته الجانب البسيط اذا سألته قلت له هذا يقول لك ما ادري هذا بسيط يقول لك لا انا اعرف ويعطيك احكام بعيدة - 00:15:36

هذا اشد يتكلم بجهل زيادة على جهل جهل نعم. احسن الله اليكم ومن كان قال رحمه الله تعالى فمن كان من القضاة هكذا فلا تجب الاجابة اليه لانه ليس ممن يعلم - 00:15:52

بحكم الله ورسوله حتى يحكم به بين المتخاصمين اليه قضاة الطاغوت وحكام الباطل فان ما عرفه من علم الرأي انما رخص انما رخص في العمل به للمجتهد الذي منسوب اليه عند عدم الدليل من الكتاب والسنة - 00:16:11

ولم يرخص فيه لغيره ممن يأتي بعده واذا تقرر لديك هذا وفهمته حق فهمه علمت ان التقليد والانتساب عالي من العلماء دون غيره والتقييد بجميع ما جاء به من رواية ورأي - 00:16:31

اهمالي ما عدا من اعظم ما حدث في هذه الملة الإسلامية من البدع المضلة والفواقير والفواقر الموحشة انا لله وانا اليه راجعون هذا وضحنا هذا في مؤلف لسميناه القول المفيد في حكم التغريد وفي مؤلفنا سميناه ادب الطلب ومنتهى الارب - 00:16:45

من اراد ان يقف على حقيقة هذه البدعة الذي طبق طبقت الاقطار الاسلامية فليرجع اليهما. طيب ليش هو دائما يشدد في هذه لان عاش في منطقة سبحان الله العظيم تقليد فيها تقليد امن - 00:17:07

كان ينبذ التقليد بشدة وبقوة يعني خرج في مجتمع اذا قيل اذا قال له مثلا هذا قول الله وقول الرسول قالوا لا نمشي على ما وجدنا اخذ حتى ايات التقليد التي التي نعى الله فيها الكفار - 00:17:23

انا وجدنا ابائنا على امه وغيرها مؤلفاته واضحة انه يعني يذم التقليد مرة ولا ولا يبيد ليش ما نتحرر ونأخذ بالدليل ونتبع الكتاب والسنة قال فلان وقال فلان اذا قلت شي قال الشيخ الفلاني يقول كذا - 00:17:42

يقول حتى عبارة يقول يعني قضاء الامة  الله اليكم ثم لما ذكر ما كان عليه اهل النفاق بما يجب على المؤمنين ان يفعلوه اذا دعوا الى حكم الله ورسوله فقال انما كان قول المؤمنين اذا ادعوا الى الله ورسوله يحكم بينهم ان يقولوا سمعنا واطعنا. قرأ الجمهور بنصب قول - 00:18:04

واسمه ان يقولوا وقرأ علي والحسن بن وابن ابي اسحاق برفع قول على انه الاسم وان المصيرية وما وما في حيزها الخبر وقد رجح وقد وقد رجحت القراءة الاولى بما تقرر عند النحات ان من انه اذا اجتمع قد رجحت - 00:18:40

رجحت القرعة الاولى بما تقرر عند النحات من انه اذا اجتمع مع معرفتان وكانت احداهما جعلت جعلت التي هي اعرف اسما فقد خير بين كل معرفتين لمن يفرقها هذه التفرقة - 00:19:05

وقد قدمنا وقد الكلام على الدعوة الى الله ورسوله بين المتخاصمين وذكرنا من تجب الاجابة اليه من القضاة يوم لا تجب ان يقولوا قدمه في كلام السابق  قولوا ان يقولوا سمعنا واطعنا اي ان يقولوا هذا القول لا قولا اخر - 00:19:27

وهذا وان كان على طريقة الخبر فليس المراد به ذلك بل المراد به تعليم الادب الشرعي عند هذه الدعوة من احد المتخاصمين للاخر المعنى انه ينبغي للمؤمنين ان يكونوا هكذا بحيث اذا سمعوا الدعاء المذكور قابلوه بالطاعة والاذعان. قال مقاتل وغيره يقولون سمعنا قول النبي - 00:19:51

صلى الله عليه وسلم واضعنا امره. وان كان ذلك فيما يكرهونه ويضرهم. ثم اذنى سبحانه وتعالى ثم اثنى سبحانه عليهم بقوله الملائكة اي المؤمنون الذين قالوا هذا القول هم المفلحون اي الفائزون بخير الدنيا والاخرة - 00:20:11

ثم اردت الثناء عليهم بثناء اخر فقالوا من يطع الله ورسوله ويخشى الله ويتقي اولئك هم الفائزون. وهذه الجملة مقررة لما قبلها من حسن حال وترغيب من عاداهم الى الدخول في عدادهم والمتابعة لهم في طاعة الله ورسوله - 00:20:28

ولخشية من الله تعالى والتقوى له ويتقه باسكان القاف على نية الجزم ترى الباقون بكسرها الان جزمة هذا الفعل باخره لان جزم هذا الفعل بحذف اخره. واسكن الهاء ابو عمر وابو بكر واختلس الكسرة يعقوب وقالون. عن نافع - 00:20:45

عن ابن عن ابي عمرو  وحفص او اشبع قال واختزل الكسرة يعقوب وقالون عن نافع عن ابي عمرو وحفص وحفص واشبع كسرة الهاء الباقون قال ابن الانباري اتقه  الهراء ايه الهاء ويتقيه اي نعم وهذيك قال ويتقه - 00:21:09

السلام عليكم وقراءة حفص هي على لغة مقال لم ارى زيدا ولم اشتري طعاما يسقطون الياء للجزم ثم يسكرون الحرف الذي قبلها ومن يقول الشاعر قالت سليمة اشتر لنا دقيقا والقول الاخر عجبت لمولود وليس له - 00:21:39

هذا ولد لم يرده ابوان  هذا ولد لم يلده ابوان  لم يرده ابونا  واصله يلد بكسر اللام وسكون الدال للجزم فلما سكن اللام والتقى ساكنان فلو حرك الاول لرجع الى ما وقع الفرار منه. وحرك ثانيهما وهو الدال - 00:22:01

يمكن ان يقال ان حرك الاول على اصل التقاء الساكنين وبقاء السكون على الدال لبيان معالي لبيان ما عليه اهل هذه اللغة. ولا يضر الرجوع الى موقع الفرار منه فهذه الحركة - 00:22:30

خير تلك الحركة واشارة بقوله فاولئك هم الفائزون الى الموصوفين بما ذكر من الطاعة والخشية والتقوى. اي هم الفائزون بالنعيم الدنيوي والاخروي لا من عداهم ثم حكى سبحانه عن صيغة حسن - 00:22:44

واولئك هم هم  اذا اذا جيء ضمير الفصل  هو زيد هو القوي  هم الفائزون لا غير فوز محصور بهم محصور فيه سبحان الله العظيم اذا جاء ضمير الفصل  اسلوب من اساليب الحصر - 00:22:59

هم الفائزون لا غير الفوز منحصر في  احسن الله اليكم سبحانه وعلم المنافقين انهم لما كرهوا حكمه اقسموا بانه لو امرهم بالخروج

الى الغزو لخرجوا فقالوا اقسموا بالله جهد ايمانه - 00:23:29
امرتهم ليخرجون. اي الى اين امرتهم بالخروج الى الجهاد ليخرجون وجهد ايمانهم منتصب على انه مصدر مؤكد للفعل المحذوف الناصب له. يقسموا بالله يجهدون ايمانهم جهدا منع جهد ايمانهم طاقة ما قدروا ان يحلفوا - 00:23:48
وخذوا من قولهم جاهد نفسه اذا بلغ طاقتها واقصى وسعها وقيل هو منتصب على الحال. والتقدير مجتهدين في ايمانهم لقولهم افعل ذلك جهدك وطاقتك وقد خلط الزمخشري الوجهين فجعلهما وجها واحدا - 00:24:07
وجعلهما واحدا جواب القاسم يقول ليخرجون ولما كانت تقصدي ماذا يقصد بخلق يهدأ ايمانه منتصب على انه مصدر هو منتصب على الحال اما مصدر حال والتقديم مجتهدين في حال كونهم مجتهدين في في ايمانهم - 00:24:27
لقولهم افعل ذلك جهدك قد خلط الزمخشري الوجهين فجعلهما اللي هو كأنه يقول يعني انه قال اما كذا واما كذا ما يمكن تخترق لازم نرجع نشوف ليخرجون لما كانت مقالتهم هذه كاذبة - 00:25:00
وايمان فاجرة رد الله عليهم فقال قل لا تقسموا اي ردا رد عليهم زاجرا لهم يرد رد عليهم زاجرا لهم وقل لهم اي رد عليهم زاجرا لهم وقل لهم لا تقسموا اي لا تحلفوا على ما تزعمونه من الطاعة والخروج اي لا الجهاد ان امرتم به - 00:25:56
وها هنا تم الكلام ثم ابتدأ فقال طاعة معروفة ارتفاع ضاع على ان خبر على انها خبر مبتدأ محذوف. اي طاعتهم طاعة معروفة وبانها طاعة لم تكن عن اعتقاد. ويجوز ان تكون طاعة مبتدع - 00:26:18
كان قد خصت بالصفة. ويكون الخبر مقدرا اي طاعة معروفة اولى بكم من ايمانكم ويجوز ان ترتفع بفعل محذوف اي لاي لتكن منكم طاعة او لتوجد وفي هذا وفي هذا ضعف لان الفعل لا يحذف الا اذا تقدم ما يشعر به - 00:26:39
يعني معروفة يعني اننا قد عرفناها عندنا طاعة كذب ايوة عندنا انتم نطيع كذا وانتم كاذبون. حنا طاعتكم معروفة عندنا ان كل كذب في كذب الله اليكم قال رحمه الله وقرأ زيد ابن علي والترمذي - 00:27:02
طاعة بالنصب على على المصدر لفعل معذور اطيعوا طاعة الترمذي هل هو الترمذي صاحب السنن كل شخص اخر الترمذي الحكيم من وين اتى بهذا ان الله خبير بما تعملون من الاعمال وما تضمرونه من المخالفة لما تنطق به السنتهم - 00:27:27
وهذه الجملة لما قبلها من كون طاعتهم طاعة نفاق ثم امر الله سبحانه نبيه صلى الله عليه وسلم ان يأمرهم بطاعة الله ورسوله فقال قل اطيعوا الله واطيعوا الرسول طاعة ظاهرة وباطنة بخلوص اعتقاد وصحة نية - 00:28:14
وهذا التكبير منه تعالى لتأكيد وجوب الطاعة عليهم عند قوله قل لا تقسموا طاعة معروفة. في حكم الامر بالطاعة. وقيل انهما مختلفان. فالاول نهي نهي بطريق الرد والتوبيخ والثاني امر بطريقة تكليفي لهم والاجابة عليهم - 00:28:32
فان تولوا خطاب للمأمورين واصلوا فان تتولوا فحذف احدى التعين تخفيفا في رجوع من الخطاب اه الى الخطاب لهم لتأكيد الامر عليهم والمبالغة والعلاج بهدايتهم الى الطاعة والانقياد قوله فانما علم حمل وعليكم ما حملتم - 00:28:49
كيف اعلموا ان ما على النبي صلى الله عليه وسلم ما حمل مما امر به من التبليغ وقد فعل وعليكم ما حملتم. اي ما امرتم به من الطاعة وهو عيد لهم - 00:29:12
لانه قال لهم فان توليتم قد صرتم حاملين للحمل الثقيل وان تطيعوه فيما امركم به ونهاكم عنه تهتدوا الى الحق وترشدوا توجد الى الخير وتفوز الاجر وجملة ما على رسول البلاغ المبين مقررة لما قبلها - 00:29:24
اللام اما للعهد فيراد بالرسول نبينا صلى الله عليه وسلم واما للجنس فيرادوا كل رسول والبلاغ المبين التبليغ الواضح او الموضح يجوز ان يكون قوله فان تولوا ماضيا وتكون الواو لضمير الغائبين - 00:29:45
ان تولوا. لا لا هي نفسها. هم. يعني فان تولوا هم تولوا في الماضي خوف المضارع فان تتولوا انتم الان احسن الله اليكم تحتمل هذا وتحتمل هذا اللي انت تقرأها في القرآن المصحف - 00:30:06
فان تولوا ان تتولوا انتم كل الماضي فان تولوا هم قال فانتوا الماظي ينوى تكون الواو للظمير لظمير الغائبين قد تكون هذه الجملة الشرطية مما مما ومما امر مما امر به مما امر به رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقول ان مما امر به رسول الله وسلم ان -

00:30:24
لهم ويكون في الكلام التفات من خطاب للغيبة والاول ارجح ممكن تحتمل الآية ليش يحتمل انه ماضي انه السلام عليكم ويريد الخطاب في قوله وعليكم ما حملتم وفي قوله وان تطيعوه وان تطيعوه تهتدوا - 00:30:58
ويؤيده ايضا قراءة البزي قراءة البزية. مم فان تولوا فان تولوا بتسديد التاء وان كان الضعيفة لما فيها من الجمع بين التابعين ساكنين السلام عليكم تشديد التاء ادغام النور حتى تصبح مشددة - 00:31:30
وان تطيعوه طيب وعدني الان نعم طيب نقف عندها جملة جديدة وكلام جديد لانه الان هو تتحدث عن اه المنافقين من حيث التحاكم الى الله سبحانه وتعالى وانهم يعني لا يقبلون التحاكم الى الله - 00:32:10
وهذي طريقة المنافقين كل عصر اذا جاء اذا بحكم الله سبحانه وتعالى حكم الكتاب والسنة لا يقبله ذكر الله حالهم وايضا الايات الى الى ان من صفاتهم الكذب الاقصاء والاحلاف الكاذبة - 00:32:48
الكاذبة بالله انهم معكم وانهم مجاهدون وانهم انهم يخرجون وانه لا يتضح الامر انهم ليس عندهم يعني ذكر ما يتعلق بالتحاكم الى الله او بالخروج الى الجهاد ثم انتقلت عاد بعد ذلك الى - 00:33:13
يعني المؤمنين الصادقين وان الله وعد المؤمنين ان يستخلفهم في الارض وان الى اخره نقف عند هذا القدر هي من اية سبعة واربعين. نعم الى اربعة وخمسين - 00:33:38